

عندما أجاب هذه الإجابة. ولكن الذى لاشك فيه أن الاحتفاظ بآثار العقاد أمر يحرص عليه التاريخ.

## لماذا تخاف الموت؟

أمضيت فترة من الصباح مع أهل الذين سبقوني إلى المصير المحتوم وقفت على قبورهم، تلوت فاتحة الكتاب على أرواحهم، واستمعت إلى آى الذكر الحكيم يرددها أناس ليسوا حكماء! فهؤلاء الذين يرددون القرآن الكريم فى المقابر لا تسمع منهم ألفاظًا ولا أصواتًا، ولكن حشرجة كحشرجة الموق!

وظللت أفكر فى الموت، لماذا نتهبه ونخافه؟ لماذا يخافه من لا يؤمنون بحياة أخرى غير هذه الحياة إنهم لن يذهبوا - كما يعتقدون - إلا إلى العدم فكيف يخشونه وهم لن يشعروا به؟

ولماذا يخاف الموت أهل الشك وفى الموت نهاية لخيرتهم، وجواب عن سؤالهم الدائم: إلى أين؟ إن ذهبوا إلى غير مكان فهم لن يشعروا، لأنهم لن يحسوا.. وإن ذهبوا إلى عالم